

النهاية في غريب الأثر

{ مسس } (ه) في حديث أمّ زرعٍ [المَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ] وَصَفَتْهُ بِلَيْنِ
الجانبِ وحُسْنِ الخُلُقِ .

- وفي حديث فتح خيبر [فمسّه بعذابٍ] أي عاقبته .

- وفي حديث أبي قتادة والميضأة [فأَتَيْتَهُ بها فقال : مَسُّوا منها] أي خذوا
منها الماءَ وتوضّأوا .

يقال : مَسَسْتُ (من باب تَعَرَّبَ ومن باب قَتَلَ لغة . كما جاء في المصباح) الشيءَ
أَمَسَّهُ مَسًّا إِذَا لَمَسْتَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلأَخْذِ وَالضَّرْبِ لِأَنَّهُمَا بِالْيَدِ وَاسْتُعِيرَ
لِلجَمَاعِ لِأَنَّهُ لِمَسٍّ وَلِلجُنُونِ كَأَنَّ الجِنَّ مَسَّتَهُ . يقال : به مَسُّ من جُنُونٍ .
- وفيه [فأصبتُ منها ما دون أن أمسّها] يريد أنه لم يُجامِعْها .

- وفي حديث موسى عليه السلام [ولم يَجِدْ (في اللسان : [ولم نجد]) مَسًّا من
الذَّصَبِ] هو أوَّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَبِ .

(س) وفي حديث أبي هريرة [لو رأيتُ الوُعُولَ تَجْرُشُ ما بين لَبتَيْها ما

مَسَّتُها] هكذا رُوي . وهي لغةٌ في مَسَسْتُها (في اللسان : [في مَسَّتُها]) . يقال

: مَسَّتُ الشيءَ بحذف السين الأولى وتحويل كسرتها إلى الميم ومنهم من يُقِرُّ فتحتها
بحالها كطَلَّتْ في طَلَلَاتٍ